

لسان العرب

(نجم) نَجَمَ الشيءُ يَنْجُمُ بالضم نُجُوماً طَلَعَ وظهر ونَجَمَ النباتُ والنباتُ والقَرْنُ والكوكبُ وغيرُ ذلك طَلَعَ قال ابنُ تَعَالَى والنَّجْمُ والشَّجَرُ يَسْجُدَانِ وفي الحديثِ هذا إِبْرَاهِيمُ نُجُومِهِ أَي وقتُ ظهورِهِ يعني النبيَّ A يقال نَجَمَ النبتُ يَنْجُمُ إِذَا طلع وكلُّ ما طلع وظهر فقد نَجَمَ وقد خُصَّ بالنَّجْمِ منه ما لا يقوم على ساقٍ كما خُصَّ القائمُ على الساقِ منه بالشجرِ وفي حديثِ حُذَيْفَةَ سِرَاجٌ من النارِ يَطْهَرُ في أَكْتَافِهِمْ حتى يَنْجُمَ في مُدُورِهِم والنَّجْمُ من النباتِ كلُّ ما نبتَ على وجهِ الأَرْضِ ونَجَمَ على غيرِ ساقٍ وتسطَّحَ فلم يَنْهَضْ والشَّجَرُ كلُّ ما له ساقٌ ومعنى سُجُودِهِمَا دَوْرَانُ الظِّلِّ معهما قال أَبو إِسْحَاقٍ قد قيلَ إِنَّ النَّجْمَ يُرَادُ بِهِ النُّجُومُ قال وجائزُ أَن يكونَ النَّجْمُ ههنا ما نبتَ على وجهِ الأَرْضِ وما طلعَ من نُجُومِ السَّمَاءِ ويقالُ لكل ما طلعَ قد نَجَمَ والنَّجْمُ جَرِيمٌ منه الطَّيْرُ حينَ نَجَمَ فَنَبَتَ قال ذو الرِّمَّةُ يُمَصِّعُ دَنْ رُقْشاً بَيْدِنَ عُوجٍ كَأَنها زَجَاجُ القَنَا منها نَجْمٌ وعَارِدُ والنَّجُومُ ما نَجَمَ من العروقِ أَيامَ الرِّبيعِ ترى رؤُوسَهَا أَمْثالَ الْمَسَالِّ تَشُقُّ الأَرْضَ شَقّاً ابنُ الأَعرابي النَّجْمَةُ شجرةٌ والنَّجْمَةُ الكَلِمَةُ والنَّجْمَةُ نَبْتَةٌ صغيرةٌ وجمعُها نَجْمٌ فما كانَ له ساقٌ فهو شجرٌ وما لم يكنَ له ساقٌ فهو نَجْمٌ أَبو عبيدٍ السَّرادِجُ أَمَاكنُ لِيَسْنَةَ تُنْبِتُ النَّجْمَةَ والنَّصِيَّ قال والنَّجْمَةُ شجرةٌ تنبتُ ممتدةً على وجهِ الأَرْضِ وقال شمرُ النَّجْمَةُ ههنا بالفتح .

(* قوله « بالفتح » هكذا في التهذيب مع ضبطه بالتحريك وعبارة الصاغاني بفتح الجيم) قال وقد رأيتها في البادية وفسرها غير واحد منهم وهي الثَّيَّيْلَةُ وهي شجرة خضراء كأنها أَوَّلُ بَذْرِ الحَبِّ حين يخرج صغاراً قال وأما النَّجْمَةُ فهو شيءٌ ينبت في أصول النخلة وفي الصحاح ضربٌ من النباتِ وأنشد للحرث بن ظالم المُرِّيَّ يهجو النعمانَ أَخْضَيْتِ حِمَارِي طَلَّ يَكْدِمُ نَجْمَةً أَتَوْكُلُ جَارَاتِي وَجَارُكَ سَالِمٌ ؟ والنَّجْمُ ههنا نَبْتٌ بعينه واحده نَجْمَةٌ .

(* قوله « واحده نجمة وهو الثيل » تقدم ضبطه عن شمر بالتحريك وضبط ما ينبت في أصول النخل بالفتح ونقل الصاغاني عن الدينوري أنه لا فرق بينهما) وهو الثَّيَّيْلُ قال أَبو عمرو الشيباني الثَّيَّيْلُ يقال له النَّجْمُ الواحدة نَجْمَةٌ وقال أَبو حنيفة الثَّيَّيْلُ والنَّجْمَةُ والعُكْرَشُ كله شيءٌ واحد قال وإنما قال ذلك لأن الحمارَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْلَعَ النَّجْمَةَ من الأَرْضِ وكَدَمَهَا ارْتَدَّتْ خُمُيَّتَاهُ إِلَى مُؤَخَّرِهِ قال الأزهري

الذَّجَمَةُ لها قَضْبَةٌ تَفْتَرِشُ الْأَرْضَ افْتَرِاشًا وَقَالَ أَبُو نَصْرِ الثَّيَّالِيُّ الَّذِي
يَنْبِتُ عَلَى شُطُوطِ الْأَنْهَارِ وَجَمَعَهُ نَجْمٌ وَمِثْلُ الْبَيْتِ فِي كَوْنِ الذَّجَمِ فِيهِ هُوَ الثَّيَّالِيُّ
قَوْلُ زَهِيرٍ مُكَلَّلٌ بِأُصُولِ الذَّجَمِ تَنْسَجُهُ رِيحٌ خَرِيْقٌ لِيَصَاحِي مَائَةَ حُبُكُ وَفِي
حَدِيثٍ جَرِيرٍ بَيْنَ نَخْلَةٍ وَضَالَةٍ وَنَجْمَةٍ وَأَثْلَةٍ الذَّجَمَةُ أَخَصُّ مِنَ النِّجْمِ وَكَأَنَّهَا
وَاحِدَتُهُ كَنَدَبَتَةٍ وَنَدَبَتْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَالذَّجَمُ إِذَا هَوَى قَالَ أَبُو إِسْحَقَ
أَقْسَمَ أَنَّ تَعَالَى بِالنَّجْمِ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ الثُّرَيَّا وَكَذَلِكَ سَمَّيَهَا الْعَرَبُ وَمِنْهُ قَوْلُ
سَاجِعِهِمْ طَلَعَ النِّجْمُ غُدْيَةً وَابْتَدَعَ الرَّاعِي شُكَايَةً وَقَالَ فَبَاتَتْ تَعُدُّ الذَّجَمُ
فِي مُسْتَحْزِرَةٍ سَرِيعٍ بِأَيْدِي الْأَكْلِينَ جُمُودُهَا أَرَادَ الثُّرَيَّا قَالَ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ
أَيْضًا أَنَّ النِّجْمَ نَزُولُ الْقُرْآنِ نَجْمًا بَعْدَ نَجْمٍ وَكَانَ تَنْزِلُ مِنْهَ الْآيَةُ وَالْآيَتَانِ وَقَالَ
أَهْلُ اللُّغَةِ النِّجْمُ بِمَعْنَى الذُّجُومِ وَالذُّجُومُ تَجْمَعُ الْكَوَاكِبُ كُلُّهَا ابْنُ سَيِّدِهِ وَالذَّجَمُ
الْكُوكَبُ وَقَدْ خَصَّ الثُّرَيَّا فَصَارَ لَهَا عِلْمًا وَهُوَ مِنْ بَابِ الصَّعَقِ وَكَذَلِكَ قَالَ سَيَبَوِيهِ فِي تَرْجُمَةِ
هَذَا الْبَابِ هَذَا بَابٌ يَكُونُ فِيهِ الشَّيْءُ غَالِبًا عَلَيْهِ اسْمُهُ يَكُونُ لِكُلِّ مَنْ كَانَ مِنْ أُمَّتِهِ
أَوْ كَانَ فِي صِفَتِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَتَكُونُ زَكَرَتُهُ الْجَامِعَةَ لَمَّا
ذَكَرْتُ مِنَ الْمَعَانِي ثُمَّ مَثَّلَ بِالصَّعَقِ وَالذَّجَمِ وَالْجَمْعُ أَزْجُمٌ وَأَزْجَامٌ قَالَ الطَّرْمَاحُ
وَتَجْتَلِي غُرَّةٌ مَجْهُولُهَا بِالرَّأْيِ مِنْهُ قَبْلَ أَزْجَامِهَا وَزُجُومٌ وَزُجُمٌ وَمِنْ الشَّاذِّ
قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ وَعِلَامَاتٍ وَبِالذَّجُمِ وَقَالَ الرَّاجِزُ إِنَّ الْفَقِيرَ بَيْنَنَا قَاصِدٌ حَكَمٌ
أَنَّ تَرَدُّدَ الْمَاءِ إِذَا غَابَ الذَّجُمُ وَقَالَ الْأَخْطَلُ كَلَامٌ عَرَبِيٌّ مَثَاكِيلُ
مُسْلِمِيَّةٍ يَنْدُدُ بِنَاصِرِ بْنِ ضَرَّسٍ بَنَاتِ الدَّهْرِ وَالْخُطْبُ وَذَهَبَ ابْنُ جَنِي إِلَى أَنَّهُ جَمْعُ
فَعْلًا عَلَى فُعْلٍ ثُمَّ ثَقَّلَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنَّ يَكُونُ حَذْفُ الْوَاوِ تَخْفِيفًا فَقَدْ قَرِئَ وَبِالذَّجُمِ
هُمُ يَهْتَدُونَ قَالَ وَهِيَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ وَهِيَ تَحْتَمِلُ التَّوْجِيهَيْنِ وَالذَّجَمُ الثُّرَيَّا وَهُوَ
اسْمُهَا عِلْمٌ مِثْلُ زَيْدٍ وَعَمْرُو فَإِذَا قَالُوا طَلَعَ الذَّجَمُ يُرِيدُونَ الثُّرَيَّا وَإِنْ أَخْرَجْتَ مِنْهُ
الْأَلْفَ وَاللَّامَ تَذَكَّرَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُرَّارِ وَيَوْمَ مِنَ الذَّجَمِ مُسْتَوْقِدٌ
يَسُوقُ إِلَى الْمَوْتِ نُورَ الطُّبَا أَرَادَ بِالذَّجَمِ الثُّرَيَّا وَقَالَ ابْنُ يَعْفَرٍ وَلِدْتُ
بِحَادِي الذَّجَمِ يَتَلَوُّ قَرَيْنَهُ وَبِالْفَلَّابِ قَلَابِ الْعَقْرَبِ الْمُتَوَقِّدِ وَقَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ فَوَرَدَنَ وَالْعَيْشُوقُ مَقْعَدُ رَابِئِ بْنِ صُرَّابٍ خَلَفَ الذَّجَمُ لَا
يَتَتَلَّعُ وَقَالَ الْأَخْطَلُ فَهَلَا زَجَرَتِ الطَّيْرَ لَيْلَةً جِئْتَهُ بِضَيْقَةٍ بَيْنَ الذَّجَمِ
وَالدَّيْرَانِ وَقَالَ الرَّاعِي فَبَاتَتْ تَعُدُّ الذَّجَمُ فِي مُسْتَحْزِرَةٍ سَرِيعٍ بِأَيْدِي
الْأَكْلِينَ جُمُودُهَا قَوْلُهُ تَعُدُّ الذَّجَمُ يُرِيدُ الثُّرَيَّا لِأَنَّ فِيهَا سِتَّةَ أَجْمِ ظَاهِرَةٍ يَتَخَلَّلُهَا
نُجُومٌ صَغَارٌ خَفِيَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا طَلَعَ الذَّجَمُ ارْتَفَعَتِ الْعَاهَةُ وَفِي رِوَايَةٍ مَا طَلَعَ
الذَّجَمُ وَفِي الْأَرْضِ مِنَ الْعَاهَةِ شَيْءٌ وَفِي رِوَايَةٍ مَا طَلَعَ النِّجْمُ قَطَ وَفِي الْأَرْضِ عَاهَةٌ

إِلَّا رُفِعَتِ النَّجْمُ فِي الْأَصْلِ اسْمٌ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ وَهُوَ بِالْثَرِيَّةِ لَا أَخَصُّ فَإِذَا أُطْلِقَ فَلَيْسَ بِمَا يَرَادُ بِهِ هِيَ وَهِيَ الْمُرَادَةُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَأَرَادَ بِطُلُوعِهَا طُلُوعَهَا عِنْدَ الصُّبْحِ وَذَلِكَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ وَسَطٌ مِنْ أَيْسَارٍ وَسُقُوطُهَا مَعَ الصُّبْحِ فِي الْعَشْرِ الْاَوَّلِ مِنْ تَشْرِيقِ الْاَخِرِ وَالْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ بَيْنَ طُلُوعِهَا وَغُرُوبِهَا أَمْرًا ضَائِعًا وَوَبَاءً وَعَاهَاتٍ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَالذِّمَارِ وَمُدَّةٌ مَغِيْبِهَا بَحِثٌ لَا تُبْصَرُ فِي اللَّيْلِ نَيْفٌ وَخَمْسُونَ لَيْلَةً لِأَنَّهَا تَخْفَى بِقُرْبِهَا مِنَ الشَّمْسِ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا فَإِذَا بَعْدَتْ عَنْهَا ظَهَرَتْ فِي الشَّيْءِ رَقٌّ وَفِي الصُّبْحِ قَالَ الْحَرَبِيُّ إِنَّمَا أَرَادَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَرْضَ الْحِجَازِ لِأَنَّ فِي أَيْسَارٍ يَقَعُ الْحَصَادُ بِهَا وَتُذْرِكُ الثَّمَارُ وَحِينَئِذٍ تُبَاعُ لِأَنَّهَا قَدْ أُؤْمِنَ عَلَيْهَا مِنَ الْعَاهَةِ قَالَ الْقَتِيبِيُّ أَحْسَبُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ عَاهَةَ الذِّمَارِ خَاصَّةً وَالْمُنْدَجِّمُ وَالْمُنْتَدَجِّمُ الَّذِي يَنْظُرُ فِي النَّجُومِ يَحْسُبُ مَوَاقِيتَهَا وَسِيرَهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ يَقُولُهُ النَّجَّامُونَ فَأُرَاهُ مُؤَلَّداً قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَابْنُ خَالَوَيْهِ يَقُولُ فِي كَثِيرٍ مِنْ كَلَامِهِ وَقَالَ النَّجَّامُونَ وَلَا يَقُولُ الْمُنْدَجِّمُونَ قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ فِعْلَهُ ثَلَاثِي وَتَدَجِّمَ رَعَى النَّجُومَ مِنْ سَهَرٍ وَنُجُومٍ الْأَشْيَاءِ وَطَائِفُهَا التَّهْذِيبُ وَالنَّجُومُ وَطَائِفُ الْأَشْيَاءِ وَكُلُّ وَطِيفَةٍ نَجْمٌ وَالنَّجْمُ الْوَقْتُ الْمَضْرُوبُ بِهِ سَمِيَ الْمُنْدَجِّمُ وَنَجَّجَتْهُ الْمَالُ إِذَا أَدَّيْتَهُ نُجُومًا قَالَ زُهَيْرٌ فِي دِيَاتٍ جُعِلَتْ نُجُومًا عَلَى الْعَاقِلَةِ يُنْدَجِّمُهَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ غَرَامَةً وَلَمْ يُهَرِّقُوا بَيْنَهُمْ مِلَّةً مَحْجَمَةً وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي أَرْزَيْدٍ عَلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ مُنْدَجِّمَةً تَنْدَجِّمُ الدَّيْنَ هُوَ أَنَّ يُقَدَّرَ عَطَاؤُهُ فِي أَوْقَاتٍ مَعْلُومَةٍ مُتَابَعَةٍ مُشَاهِرَةٍ أَوْ مُسَانَاةٍ وَمِنْهُ تَنْدَجِّمُ الْمُكَاتِبِ وَنُجُومُ الْكِتَابَةِ وَأَصْلُهُ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَجْعَلُ مَطَالِعَ مَنَازِلِ الْقَمَرِ وَمَسَاقِطَهَا مَوَاقِيتَ حُلُولِ دُيُونِهَا وَغَيْرِهَا فَتَقُولُ إِذَا طَلَعَ النَّجْمُ حَلَّ عَلَيْكَ مَالِي أَيْ الثَّرِيَّةُ وَكَذَلِكَ بَاقِي الْمَنَازِلِ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَهْلِيَّةَ مَوَاقِيتَ لِمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْ مَعْرِفَةِ أَوْقَاتِ الْحَجِّ وَالصَّوْمِ وَمَحَلِّ الدُّيُونِ وَسَمَّوْهَا نُجُومًا اعْتِبَارًا بِالرَّسْمِ الْقَدِيمِ الَّذِي عَرَفُوهُ وَاحْتِذَاءً حَذَوْا مَا أَلْفُوهُ وَكَتَبُوا فِي ذُكُورِ حَقُوقِهِمْ عَلَى النَّاسِ مُؤْجَلَةً وَقَوْلُهُ D فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النَّجُومِ عِنْدَ نُجُومِ الْقُرْآنِ لِأَنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا جُمْلَةً وَاحِدَةً ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ آيَةً آيَةً وَكَانَ بَيْنَ أَوَّلِ مَا نَزَلَ مِنْهُ وَآخِرُهُ عَشْرُونَ سَنَةً وَنَجَّجَتْ عَلَيْهِ الدِّيَّةَ قَطَّعَهَا عَلَيْهِ نَجْمًا نَجْمًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنَّهُ لَا حِمَالَاتٍ أَمْرِيَّةٍ مُنْدَجِّمٍ وَيُقَالُ جَعَلْتُ مَالِي عَلَى فُلَانٍ نُجُومًا مُنْدَجِّمَةً يُؤَدِّي كُلَّ نَجْمٍ فِي شَهْرٍ كَذَا وَقَدْ جَعَلَ فُلَانٌ مَالَهُ عَلَى فُلَانٍ نُجُومًا مَعْدُودَةً يُؤَدِّي عِنْدَ انْقِضَاءِ كُلِّ شَهْرٍ مِنْهَا نَجْمًا وَقَدْ نَجَّجَهَا عَلَيْهِ تَنْدَجِّمًا نَظَرَ فِي النَّجُومِ فَكَكَّرَ فِي أَمْرِ يَنْظُرُ كَيْفَ يُدَبِّرُ بِهِ وَقَوْلُهُ يُمِيقَسِي نَرِي فَقَالَ جُومٌ النَّارُ فِي رُطْبَةٍ نَرَفَنْظُ السَّلَامُ عَلَيْهِ بَرَاهِيمٌ إِنْ رَأَيْتُ خُمَ D

قيل معناه فيما نَجَمَ له من الرؤي وقال أبو العباس أحمد بن يحيى الذُّجُومُ جمع
 نَجْمٌ وهو ما نَجَمَ من كلامهم لَمَّا سَأَلُوهُ أَنْ يَخْرُجَ معهم إِلَى عَرِيدِهِمْ وَنَظَرَ ههنا
 تَفَكَّرَ لِيُدَبِّرَ حُجَّةً فَقَالَ إِنَّ نَبِيَّ سَقِيمٍ أَيْ مِنْ كُفْرِكُمْ وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ إِنَّهُ
 قَالَ لِقَوْمِهِ وَقَدْ رَأَى نَجْمًا إِنَّ نَبِيَّ سَقِيمٍ أَوْ هَمَّ هُمْ أَنْ يَهْطَعُونَا فَتَوَلَّى وَاعْنَهُ
 مُدْبِرِينَ فِرَارًا مِنْ عَدُوِّ الطَّاعُونَ قَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ لِلنَّاسِ إِذَا تَفَكَّرَ فِي أَمْرٍ لِيَنْظُرَ
 كَيْفَ يُدَبِّرُهُ نَظَرَ فِي الذُّجُومِ قَالَ وَهَكَذَا جَاءَ عَنِ الْحَسَنِ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ أَيْ تَفَكَّرَ مَا
 الَّذِي يَصْرِفُهُمْ عَنْهُ إِذَا كَلَّفُوهُ الْخُرُوجَ مَعَهُمْ وَالْمِنْجَمُ الْكَعْبُ وَالْعَرْقُوبُ وَكُلُّ مَا
 نَتَأَ وَالْمِنْجَمُ أَيْضًا الَّذِي يُدَقُّ بِهِ الْوَتْدُ وَيُقَالُ مَا نَجَمَ لَهُمْ مَنْجَمٌ مِمَّا
 يَطْلُبُونَ أَيْ مَخْرُجٌ وَلَيْسَ لِهَذَا الْأَمْرِ نَجْمٌ أَيْ أَصْلٌ وَلَيْسَ لِهَذَا الْحَدِيثِ نَجْمٌ أَيْ لَيْسَ
 لَهُ أَصْلٌ وَالْمِنْجَمُ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ لَهَا فِي أَقَاصِي الْأَرْضِ شَأْنٌ وَمِنْجَمٌ
 وَقَوْلُ ابْنِ لَجَائٍ فَصَبَّحَتْ وَالشَّمْسُ لَمَّا تَنُوعِمِ أَنْ تَبْلُغَ الْجُدَّةَ فَوْقَ
 الْمِنْجَمِ قَالَ مَعْنَاهُ لَمْ تَرُدْ أَنْ تَبْلُغَ الْجُدَّةَ وَهِيَ جُدَّةُ الصُّبْحِ طَرِيقَتُهُ الْحُمْرَاءُ
 وَالْمِنْجَمُ مَنْجَمُ النَّهَارِ حِينَ يَنْجُمُ وَنَجَمَ الْخَارِجِيُّ وَنَجَمَتْ نَاجِمَةٌ بِمَوْضِعٍ كَذَا
 أَيْ نَبَيْتَ وَفُلَانٌ مَنْجَمٌ الْبَاطِلُ وَالضَّلَالَةُ أَيْ مَعْدَنُهُ وَالْمِنْجَمَانِ وَالْمِنْجَمَانِ
 عِظْمَانِ شَاخِصَانِ فِي بَوَاطِنِ الْكَعْبَيْنِ يُقْبَلُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ إِذَا صُفِّتِ الْقِدْمَانِ
 وَمِنْجَمَا الرَّجُلِ كَعَبَاها وَالْمِنْجَمُ بِكَسْرِ الْمِيمِ مِنَ الْمِيزَانِ الْحَدِيدَةِ الْمَعْتَرِضَةِ الَّتِي
 فِيهَا اللِّسَانُ وَأَنْجَمَ الْمَطَرُ أَقْلَعَ وَأَنْجَمَتِ عَنْهُ الْحُمَّى كَذَلِكَ وَكَذَلِكَ أَفْهَمَ
 وَأَفْهَمَى وَأَنْجَمَتِ السَّمَاءُ أَقْشَعَتْ وَأَنْجَمَ الْبَرْدُ وَقَالَ أَنْجَمَتِ قُرَّةُ السَّمَاءِ
 وَكَانَتْ قَدْ أَقَامَتْ بِكُلَّابَةِ وَقِطَارٍ وَضَرَبَهُ فَمَا أَنْجَمَ عَنْهُ حَتَّى قَتَلَهُ أَيْ مَا أَقْلَعَ
 وَقِيلَ كُلُّ مَا أَقْلَعَ فَقَدْ أَنْجَمَ وَالذَّجَامُ مَوْضِعٌ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ نَزَّيْعًا
 مُحْلَبًا مِنْ أَهْلِ لَيْفَتٍ لِحَيٍّ بَيْنَ أَثْلَةٍ وَالذَّجَامِ نَحْمُ الذَّحِيمِ الزَّحِيرُ
 وَالتَّنْحَنُجُ وَفِي الْحَدِيثِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ نَحْمَةً مِنْ نُعَيْمٍ أَيْ صَوْتًا وَالذَّحِيمُ
 صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْجَوْفِ وَرَجُلٌ نَحِيمٌ وَرَبَّمَا سَمِيَ نُعَيْمٌ الذَّحَامُ نَحَمَ يَنْحِمُ بِالْكَسْرِ
 نَحْمًا وَنَحِيمًا وَنَحْمَانًا فَهُوَ نَحَامٌ وَهُوَ فَوْقَ الزَّحِيرِ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الزَّحِيرِ قَالَ
 رُؤْبَةُ بْنُ نَحْمَانَ الْحَسَدِ الذَّحَمُ بِالْغَاءِ وَالذَّحَمُ كَشَعْرُ شَاعِرٍ وَنَحْوُهُ وَإِلَّا فَلَا
 وَجْهَ لَهُ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ وَشَرُّ حَبِّ نَحْرُهُ دَامٍ وَصَفَحَتْهُ يَصْرِيحُ مِثْلَ صِرَاحٍ
 الذَّسْرُ مُنْذَحَمٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ مَا لَكَ لَا تَنْدَحِمُ يَا فَلَاحُ إِنَّ الذَّحِيمَ
 لِلْسُّقَاةِ رَاحٌ وَأَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو مَا لَكَ لَا تَنْحِمُ يَا فَلَاحُ إِنَّ النِّحِمَ لِلْسُّقَاةِ رَاحَهُ .
 (* قَوْلُهُ « يَا فَلَاحُ » فِي التَّهْذِيبِ يَا رَوَّاحَهُ) .

وَفَلَاحَةُ اسْمُ رَجُلٍ وَرَجُلٌ نَحَامٌ بِخَيْلٍ إِذَا طُلِبَتْ إِلَيْهِ حَاجَةٌ كَثُرَ سُعَالُهُ عِنْدَهَا قَالَ

طرفة أَرَى قَبِيرَ نَحَّامٍ بِخَيْلٍ بِمَالِهِ كَقَبِيرٍ غَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُفْسِدٍ وَقَدْ
نَحَّمَ نَحِيمًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّحْمَةَ السَّعْلَةَ وَتَكُونُ الزَّحِيرَةُ وَالنَّحِيمُ صَوْتُ
الْفَهْدِ وَنَحْوَهُ مِنَ السَّبَاعِ وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَنَحَّمَ الْفَهْدُ يَنْحِمُ
نَحِيمًا وَنَحْوَهُ مِنَ السَّبَاعِ كَذَلِكَ وَكَذَلِكَ النَّحِيمُ وَهُوَ صَوْتُ شَدِيدٍ وَنَحَّمَ السَّوَّاقُ .
(* قوله « نَحَّمَ السَّوَّاقُ » فِي التَّهْذِيبِ السَّاقِي) وَالْعَامِلُ يَنْحَمُ وَيَنْحِمُ نَحِيمًا
إِذَا اسْتَرَّاحَ إِلَى شَيْبِهِ أَتَيْنِ يَخْرُجُهُ مِنْ صَدْرِهِ وَالنَّحِيمُ صَوْتُ مَنْ صَدَّرَ الْفَرَسَ
وَالنَّحَامُ طَائِرٌ أَحْمَرٌ عَلَى خَلْقَةِ الْإِوَزِ وَاحِدَتُهُ نَحَامَةٌ وَقِيلَ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَةِ سُورُخْ
أَوْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَهُ ابْنُ خَالَوَيْهِ النَّحَامُ الطَّائِرُ بضم النون وَالنَّحَامُ الْفَرَسُ لِبَعْضِ
فُروْسانِ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أُرَاهُ السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ السَّعْدِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ فِي
كِتَابِ الْفَرَسِ قَالَ كَأَنَّ قَوَائِمَ النَّحَامِ لَمْ تَرَ حَالَ مُخْبِتِي أُصْلًا مَحَارُ
وَالنَّحَامُ اسْمُ فَرَسٍ مِنْ فَرَسَانِهِمْ